

المطهرات المنزلية تضر الدماغ



إعداد: مصطفى الزعبي

وجدت دراسة جديدة أن المواد الكيميائية الموجودة في المطهرات المنزلية الشائعة والغراء ومنسوجات الأثاث تلحق الضرر بالخلايا الداعمة في الدماغ «الخلايا قليلة التغصن».

وبدءاً من 1823 مركباً غير معروف السمية موجودة في البيئة، حدد إبيرين كوهن، عالم الأحياء الجزيئية في جامعة كيس ويسترن الأمريكية فئتين من المواد الكيميائية التي إما قتلت أو أوقفت نضوج الخلايا التي تسمى الخلايا قليلة التغصن في ظروف المختبر.

والخلايا قليلة التغصن هي نوع من خلايا الدعم العصبي: فهي تلتف حول الخلايا العصبية لتشكل غطاء عازلاً يحافظ على استمرار إشارات الدماغ بسرعة.

وكانت إحدى الفئتين الكيميائيتين اللتين تم تحديدهما عبارة عن مركبات رباعية يتم استخدامها في البخاخات المطهرة والمناديل ومعقمات الأيدي ومنتجات العناية الشخصية مثل معجون الأسنان وغسول الفم لقتل البكتيريا والفيروسات، ويمكن تناولها أو استنشاقها إذا تم استخدامها بشكل غير صحيح أو في أماكن سيئة التهوية.

أما الفئة الأخرى من المركبات فكانت الفوسفات العضوية وهي موجودة بشكل شائع في المنسوجات والمواد اللاصقة

والأدوات المنزلية مثل الأثاث والإلكترونيات. ويمكن أن «تنطلق الغازات» في هواء الغرفة التي نقضي فيها وقتاً عادةً، ولأن الفوسفات العضوية قابلة للذوبان في الدهون، فيمكن امتصاصها من خلال الجلد ومن المحتمل أن تشق طريقها إلى الدماغ.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.